

بسم الله الرحمن الرحيم

من أجل دعم العدالة في فلسطين

بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل، فإننا لنوجه عنايتكم إلى هذا النداء، الذي ما هو إلا نداء استغاثة لجميع أصحاب

الضمير الحي في العالم....

إذ يقول الله تعالى في محكم آياته:

(رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَنْتَبَهُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) ٥٦ سورة الإسراء

(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)

سورة البقرة. آية (274)

صدق الله العظيم

The Free Gaza Movement

اصدقاء فلسطين الاعزاء

تحية طيبة وبعد

ندعو الله أن يصلكم هذا النداء، والذي ما هو إلا نداءً للاستغاثة و طلباً لعون أهلنا في فلسطين، وأنتم وعائلاتكم جميعاً بأحسن حال، وكم من المؤسف ألا يعيش جميع إخواننا وأخواننا في العالم في ظروفٍ حياتيةٍ جيدة، ولا يزال أهلنا في فلسطين يعيشون تحت ويلات الاحتلال الغاشم ويتعرضون لقهر سياسات إسرائيلية لا ترحم معدة على وجه التحديد للقضاء على الشعب الفلسطيني. واستمراراً لهذه السياسات، فقد قامت إسرائيل بفرض حصار قاس على أهلنا في غزة، حرم حوالي مليون ونصف فلسطيني من المواد الغذائية الأساسية والدواء وجميعها أمور حياتية يومية لم نكن لنفكر يوماً بأننا قد نحرم منها!

إن الشعب الفلسطيني ليس بحاجة للتبرعات والمساعدات الخيرية بقدر ما هو بحاجة لتضامننا وحرارنا السياسي والوقوف أمام سياسات الاحتلال التي تجعلهم في عوز للمساعدات الإنسانية. تبرع بركاتك و صدقة فطرك في رمضان لحركة غزة الحرة حتى تتمكن الحركة من شراء سفينة شحن وسفينة مسافرين لا تستخدمهما في كسر الحصار المفروض على غزة. أو قم بعمل وليمة إفطار واحدة على الأقل دعماً لحركة غزة الحرة ولا تبخل بالعتاء حرية غزة والشعب الفلسطيني بغزة يستحقان منا كل العطاء .

خلال السنة الماضية قامت حركة غزة الحرة بتحدي الحصار غير الشرعي الذي فرضته إسرائيل على قطاع غزة عن طريق تسير ثماني رحلات بحرية إلى غزة. و على الرغم من الحصار الإسرائيلي المفروض على حركة الملاحه، تمكنا بنجاح من الوصول إلى ميناء غزة خمس مرات وفي كل مرة كان بصحبتنا العشرات من الصحفيين ونشطاء حقوق الإنسان و برلمانيون وغيرهم من المهتمين بقضية حصار غزة. وفي طريق عودتنا اصطحبنا معنا على ظهر سفننا العشرات من الطلبة والمرضى الفلسطينيين المحاصرين وكذلك العديد من الفلسطينيين الذين كانوا عالقين بغزة بسبب الحصار وساهمنا على التناهم مع أسرهم بالخارج. ويجدر بالذكر أن سفننا هي الوحيدة على مدى اثنين وأربعين سنة التي تمكنت من الإبحار إلى غزة .

ليس كاف:

إن التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني على مدى الواحد والستون سنة الماضية لا يجب أن تُنسى. ففي الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة والتي دامت اثنين وعشرين يوماً في ديسمبر ويناير الماضيين، قامت إسرائيل بقتل ما يزيد عن 1400 فلسطيني ودمرت آلاف المنازل والمدارس والمساجد والمستشفيات تاركة خلفها آلاف الفلسطينيين يعيشون وسط أكوام الركام. استمرار حصار غزة بعد كل هذه الاعتداءات وحرمان الفلسطينيين من حقهم في إعادة بناء حياتهم من جديد هو جزء من الحملة الإسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني بأكمله.

في الثلاثين من يونيو لعام 2009 قامت إسرائيل باعتراض قاربنا، روح الإنسانية، بينما كان في طريقه إلى غزة واعتقل من على متنه من ناشطي حقوق الإنسان الواحد وعشرون الذين تطوعوا للقدوم إلى غزة. ولكن على الرغم من ذلك نحن لم ولن نتراجع من المهم جداً الآن وأكثر من أي وقت مضى أن نواصل حملتنا لنظهر قوة المجتمع المدني الدولي في مواجهة القسوة وانتهاكات حقوق الإنسان والظلم. لقد قمنا بتغيير استراتيجياتنا ونحن نعد الآن للعودة بأعداد كبيرة وبقوة، أكبر إن دعمكم لنا مهم جداً لنجاحنا في تحدي الحصار الإسرائيلي الظالم عبر البحر.



هناك خمس طرق بإمكانك من خلالها المساعدة في كسر الحصار عن غزة:



"إن وصول سفينتين خشبيتين تحملان نشطاء لحقوق الإنسان إلى غزة ليهو انتصار مهم له رمزيته. والأهم من ذلك هو أن هاتين السفينتين وضعت محل لاختبار ما إذا كان التزام أشخاص عاديين بالعمل الدؤوب من أجل فكرة معينة قد يؤثر على كفاح المنكوبين من أجل حقوقهم الإنسانية الأساسية و ما إذا كانت شجاعتهم و التزامهم بالعمل قادرة على إيقاف ضمير الإنسانية ليرى المأساة جلية واضحة." ريتشارد فولك مراسل الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان.

1. تبرع: لقد تبرعت لنا بسخاء في الماضي، ونحن بحاجة الآن لتبرعك ثانية. تبرع دعماً للمقاومة المدنية و دعماً لتضامن الشعوب مع بعضها البعض. ساعد و تبرع بمبلغ 500 دولار أو 500 يورو أو جنيه إسترليني و أطلب من 9 أصدقاء لك أن يقوموا بالمثل. اذهب إلى :

<http://www.FreeGaza.org/en/Donate>

2. اجمع التبرعات: نظم تجمعات جمع التبرعات في منزلك أو محيطك. قم بعمل وليمة إفطار في رمضان المقبل من أجل حركة غزة الحرة. ادعو الناس لتناول حلويات رمضان أو قم بأي نشاط آخر فهذه طريقة رائعة لدعوة أصدقائك و أفراد أسرتك للمشاركة أكثر في جهودنا والمساهمة في إنجاح هدفنا و هو مواجهة الحصار الإسرائيلي حتى انتهائه.

3. قم بالتوعية: لدينا متطوعون في بلدان مختلفة على استعداد للتحديث في مدرستك أو جامعك أو أي مرفق آخر عن خبراتهم في غزة و الأضرار الفظيعة للحصار الإسرائيلي الغير شرعي على غزة و ما تقعله حركة غزة حرة من أجل كسر الحصار. ساعد من خلال استضافة حدث أو جولة للتكلم عن حركة غزة الحرة. لطلب المساعدة في هذا المجال اتصل بنا على friends@freegaza.org

4. تواصل: نحن نريد أن ينضم إلينا في حملتنا المقبلة المشاهير، ذوي النفوذ و المناصب الرفيعة و قادة المجتمعات حتى نلفت الانتباه إلى الوضع المأساوي في غزة و الحاجة إلى حل فوري. لذا إذا كانت تربطك علاقة بممثل أو مغني أو رياضي معروف أو فنان أو منتج أو سياسي أو أي شخصية عامة أو إذا كنت على معرفة بأحد المدافعين المعروفين عن حقوق الإنسان، أطلب منهم أن يتكروا علينا بصوتهم أو وجودهم في هذه الحملة السلمية دفاعاً عن حقوق الإنسان. اتصل بعضو الكونجرس أو البرلمان الممثل لك و أطلب منه/ها الانضمام. و إذا لم يكن أحدهم قادراً على التواجد شخصياً على متن قاربنا، أطلب منه/ها تصريحاً أو رسالة تدعم حملتنا.

5. تطوع لفعل شيء: نحن بحاجة لمتطوعين لمساعدتنا في البحث و الكتابة و التواصل و التنسيق مع المجتمعات المحلية كل في بلده. كذلك نحن بحاجة أيضاً لمتطوعين في مجال صيانة مواقع الانترنت و التصميم الفوتوغرافي و العديد من المجالات الأخرى. فإذا كان لديك الرغبة في التطوع لصالح حركة غزة الحرة، قم بالاتصال بنا على volunteer@freegaza.org

نحن لا نطلب منك التبرع بزيادة مالك أو صدقة الإفطار في رمضان المقبل ليكون إحساناً منك و حسب و لكن لنشكل بذلك أيضاً تحركاً سياسياً. إن فلسطين لا تحتاج إلى الصدقات فهي ليست بالبلد الفقير و الشعب الفلسطيني ليس شعباً فقيراً و لكن تم فرض الفقر عليهم.

إن إسرائيل تمارس العقاب الجماعي ضد شعب غزة و جرهم الوحيد هو أنهم فلسطينيون و هذا شيء لا يمكن تقبله. نحن نؤمن بأننا جميعاً مسؤولون لنقوم بفعل أي شيء في سبيل إنهاء الحصار الظالم. و نحن نطالبكم بأن تتحملوا جزء من هذه المسؤولية معنا و تقوموا بمساعدتنا و مشاركتنا في إنهاء الحصار. شكراً لكم جميعاً و بارك الله لكم في رمضان. رمضان كريم.

نتمنى السلامة لجميع إخواننا و أخواتنا في العالم أجمع.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا (سورة النساء، الآية 75)

Islamic Ramadan artwork courtesy of Crystal Cloud Graphic

FreeGaza.org